٧-١-٨٤

"أمل" تنتقد محاولات عرقلة الحوار وتأخير اعلان الخطة الامنية وتنفيذها

"ادانة الغارات واستغراب عدم اطلاق المخطوفين"

اعلن المكتب السياسي لحركة « امل» ان انعقاد مؤتمر الحوار الوطني غلاف حقيقي لايجاد اجماع وطني ، مؤكدا ان محاولات عرقلته تؤدي الى مزيد من التفتيت ، وقال ان الغارات الاسرائيلية تهدف الى ضرب تلاحم اهالي البقاع والجنوب والضاحية ، وتدل على استمرارية سياسة اسرائيل العدوانية .

وقال ان تاخير الخطة الامنية تتحمل مسؤوليته الدولة ، وابدى استغرابه من المماطلة في اطلاق المخطوفين على رغم الجهود التي يبذلها وفد دار الافتاء والصليب الاحمر .

جاء ذلك في بيان صدر عن الاجتماع الدوري لحركة « امل» برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية حسن هاشم ، وهو الآتي : « استعرض المكتب السياسي مجمل التطورات الاخيرة على الصعد المحلية والاقليمية والدولية وما آلت اليه الحالة الراهنة من صعوبات وتعقيدات تؤدي الى مخاطر حقيقية تطال لبنان والمنطقة باسرها ، وقد توقف المكتب السياسي عند الغارات الاسرائيلية على منطقة البقاع وما وصلت اليه الخطة الامنية .

وقد رأى المكتب السياسي ان يركز على الامور الآتية :

اولاً : يرى المكتب السياسي للحركة ان انعقاد مؤتمر الحوار الوطني هو الغلاف الحقيقي لايجاد اجماع وطني لبناني يحتاجه لبنان في معركة تحريره من الاحتلال الاسرائيلي . لذا فمن الضروري ان يصار الى تحديد موعد انعقاده باسرع وقت ممكن ، ويؤكد ان كل محاولات الكتائب وحلفائها في طرح مشاريع سياسية للالتفاف على نتائج مؤتمر جنيف الاول ، ولعرقلة انعقاد هذا المؤتمر ثانية ، لن تؤدي الا الى مزيد من التفتيت والخراب اللذين يصبان في مصلحة اسرائيل وعملائها . والمصلحة الوطنية اللبنانية تتطلب وعيا وعملا كثيفين من اجل تحضير الاجواء المناسبة للحوار وخلق امكانات التعاون والتآزر لإخراج البلد من محنته .

ثانياً : ان الغارات الاسرائيلية الوحشية على منطقة البقاع ، وبالتحديد منطقة بعلبك ، التي ذهب ضحيتها مئات الابرياء من اهالي المنطقة ، انما تدل على استمرار اسرائيل بتنفيذ منطقها العدواني ، وسياستها البشعة تجاه الشعب اللبناني والشعوب العربية كافة . ويؤكد المكتب السياسي للحركة ان هذه الغارات على المدنيين انما تاتي اساسا لضرب التلاحم العميق بين اهلنا في البقاع وبين المقاومة البطولية لاهلنا في الجنوب والصمود الرائع لابنائنا في الضاحية ضد كل المخططات التي تستهدف وجودهم ورفضهم للمنطق الاسرائيلي - الكتائبي في التقسيم والهيمنة . وفي مقابل هذا نرى الصمت المطبق وكان الذي حصل لا يعني احداً خارج لبنان ، في حين ان المقصود من اية ضربة لاية منطقة في لبنان هي نفسها ضربة موجهة الى قلب كل بلد عربي ، ووجود مثل هذه الحالات ليس بحاجة الى استنكارات عادية او ادانات سياسية ، بل بحاجة ماسة الى رص الصفوف لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل والسبل ، حتى لا يكون عملها العدواني بمثابة توجيه الانظار الى مكان آخر غير الجنوب اللبناني . وحتى يتامن انهاء الاحتلال الاسرائيلي بكامله .

ثالثاً : لقد توقف اعضاء المكتب السياسي عند الخطة الامنية التي كثر الحديث عنها في الآونة الاخيرة والتي ترمي السلطة اضافة الى تنفيس الاجواء المحيطة بالعملية العسكرية الاخيرة ضد الضاحية الجنوبية ، ان تعمد الى وضع الشعب اللبناني وكانها راضية ، والآخرين غير راضين بالخطة الامنية ، في حين ان تنفيذ الخطة الامنية كان ينتظر ان تبادر الدولة الى الاعلان عن ولادة مثل هذه الخطة ، بعدما ابدينا نحن وغيرنا الموافقة ومنذ مدة ، وقبل الاحداث الاخيرة في الضاحية .

رابعا : ان الممارسات الاسرائيلية الهستيرية في الجنوب اللبناني والتي تمثلت بابشع الصور ، قد اظهرت حقيقة وجه اسرائيل ، وابرزت نواياها لجهة اقتطاع الجنوب بشكل نهائي ، واذا كانت اسرائيل تقوم بهذا ، وتلك عادتها ، فاننا نؤيد وندعو الى المزيد من اشكال الصمود ، وتلك عادة ابناء الجنوب ، لان ذلك سيحتم خروج المحتل الاسرائيلي نهائياً عن ارض الجنوب .

خامساً : استغرب المكتب السياسي لحركة « امل» ، على رغم وساطات الصليب الاحمر الدولي ، والمساعي التي يمارسها وفد دار الافتاء الاسلامي ، المماطلة والتاخير في الافراج عن جميع المخطوفين من قبل « القوات» ووضع العراقيل امام حل هذه المسالة كلياً ، ورغم اعلاننا المتكرر عن انتظارنا لتحديد ساعة الصفر ، نطالب الحكم بتحمل مسؤوليته تجاه هذه القضية» .

٧-١-٨٤